مكتبة تحقيق التراث الإسلامي

رئيس التحرير
الدكتور محمد عبد المطلب البكاء

دوح

مجلة تراثية فصلية محكّمة
من دار الشؤون الثقافية العامة ـ وزارة الثقافة والإعلام
الثامن والعشرون ، العدد الرابع ـ ٢٠٠٠ م ـ ١٤٢١ هـ

في هذا العدد

لم تعرف (الكوفة) بهذا الاسم قبل تمصيرها ، وحين مصرت اطلق عليها هذا الاسم الذي اختلف المؤرخون في أصل التسمية به ، قال ابن سيده : الكوفة بلد سميت بذلك لان سعداً لما اراد ان يبني الكوفة ارتادها لهم ، وقال : تكوفوا في هذا المكان ،اي اجتمعوا فيه » .والتكوف : التجمع . وذكر ياقوت وغيره اقوالاً كثيرة اوجهها انها « سميت كوفة بموضعها من الارض ، وذلك ان كل رملة تخالطها حصباء تسمى كوفة » .

وقد نمت الكوفة بعد تمصيرها سريعاً حتى اصبحت حاضرة عراقية كبيرة في مطلع القرن الرابع الهجري ، وذلك بحكم موقعها واشرافها على سهل واسع فضلاً عن خصب الارض ، ووفرة المياه . قال الاحنف بن قيس فيها : « نزل اهل الكوفة بين الجنان الملتفة ، والمياه الغزيرة ، والانهار المطردة تاتيهم ثمارهم غضة لم تُخْضَد ولم تفسد » .

وعلى الرغم من ان الكوفة حديثة العهد بالنشوء اذا قيست بالبصرة اذ خططت بعد تخطيط البصرة بسنتين او ثلاث الا ان الاتصالات بينهما سرعان ما بدأت منذ ان مصرت الكوفة فلم يحدث شيء في البصرة الا وجدت صداه في الكوفة وما عرف شيء في الكوفة ، الا رأيت اثاره في البصرة ، بعد ان نزل فيها سبعون رجلاً من صحابة رسول الله (ﷺ) ممن شهدوا بدراً ، وثلاثمائة من اصحاب الشجرة .. وفي مقدمة من نزلها من الصحابة عمار بن ياسر ، وعبد الله بن مسعود ، وقد بعث بهما الخليفة عمر (رض) ليكون الاول اميراً ، والثاني مؤذناً ووزيراً ، وقال في تعريفهما لأهل الكوفة : « هما من النجباء ، من اهل بدر ، فخذوا عنهما ، واقتدوا بهما ، وقد اثرتكم بعبد الله ابن مسعود على نفسي » .

ملف العدد : الكوفه كنز الايمان ١٩ - ٤٨

وقيل فيها: « الكوفة بلاد الادب ، ووجه العراق ، وهي غاية الطالب ومنزل خيار الصحابة ، واهل الشرف »

المحرر

الهيأة الاستشارية
الاستاذ هلال ناجي
د . سامي مكي العاني
د . محمود عبدالله الجادر
د . عماد عبدالسلام رؤوف
الاستاذ أسامة النقشبندي

مدير التحرير
د . هدى شوكت بهنام

سكرتير التحرير
د . مي فاضل الجبوري

التصميم والاخراج الفني
جنان عدنان لطيف

التصحيح اللغوي
نجلة محمد

عنوان المراسلة
دار الشؤون الثقافية العامة ـ
الأعظمية
ص . ب : ٤٠٣٢ بغداد
جمهورية العراق
هاتف : ٤٤٣٦٠٤٤
فاكس : ٤٤٤٨٧٦

الأسعار
العراق : ٢٥٠ ديناراً ، الأردن : ديناران ،
الإمارات : ٣٠درهماً ، اليمن : ٣٠ ريالاً ،
مصر : ٣ جنيهات ، ليبيا : ٣ دناتير ،
الجزائر : ٦٠ ديناراً ، تونس : ديناران ،
المغرب : ٣٠درهماً

المشاركة السنوية : ٥٥ دولاراً في الأقطار العربية . في دول العالم الأخرى ٨٠ دولاراً

www.dorat-ghawas.com

خندق الكوفة في التاريخ

أ.د. حسن عيسى الحكيم
كلية الآداب ـ جامعة الكوفة

المقدمة :

يرد لفظ الخندق في مصادر اللغة باسم « الحفير » الذي يحيط بسور المدينة[١] . ويتحدد عرضه بين مترين الى ستة امتار ، وعمقه بين ٢٤ متراً الى ٣٦ متراً .[٢] وتمتد عليه جسور او قناطر ، وقد تكون في بعض الاحيان غير ثابتة . ويذهب بعض المعجميين والمؤرخين الى ان لفظ الخندق ، فارسي الاصل ، وتعريبه « كندة » .[٣] ولكن الخندق ورد في الشعر العربي بقول الشاعر :[٤]

مـــــأســـــدة تسن سيـــــوفهـــــا
بـــــين المـــــذاد وبـــــين جـــــزع الخنـــــدق

ويأتي خندق الكوفة في المصادر والمراجع بالفاظ ثلاثة هي : خندق الكوفة ، وخندق سابور ، وكري سعد (سعدة) ، ويأتي في بعض النصوص مجرداً عن الاضافة ، وتشكل اطلاله في الوقت الحاضر الحدود البلدية بين النجف والكوفة . فان المنطقة الواقعة خلف الخندق باتجاه مدينة النجف تدعى بظهر الكوفة ، او طرف البر وطفه ، وتتصل هذه البادية لطريق انجح البري الذي كانت القوافل تسلكه منذ العصور الاسلامية حتى التاريخ المعاصر . وتدعى المنطقة التي تجاوز الخندق باسم « الثوية » .[٥] وهي تمتد امتداداً طولياً ابتداءاً من شرق النجف وانتهاءً بالكوفة والحيرة ، فالموضع القريب لكل من الكوفة والحيرة عرف باسمها ، ولذا قيل : الثوية بالحيرة او الكوفة وياخذ الخندق باحتضان هذه المنطقة الواسعة ، والتي اطلق عليها في عصور ماقبل الاسلام باسم « ظهر الحيرة » وفي العصور الاسلامية « ظهر الكوفة » .

البعد الجغرافي :

اختلف الباحثون في تحديد طول الخندق وامتداده الجغرافي ، فقيل انه يبدأ من مدينة هيت في اعالي نهر الفرات ، ويخترق البادية على الحدود العراقية وينتهي بالخليج العربي قرب مصب بوبيان على بعد عشرين ميلاً من شط العرب غرباً ، ويمرج هذا الخندق بعد ان يمر من غرب الحبانية ماراً بجبل سعدة ثم وادي ابو فروج الى الجنوب الشرقي باتجاه غدير المالح ، وسلك وادي الفضاوي ثم هور ابي دبس الى بحر النجف ملازماً الضفة الغربية قرب الكوفة ، ثم يقطع المسافة الى هور الحمار حيث ينتهي بالقرب من جبل سنام .[٦] ويقول ياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) انه يبدأ من هيت ويشق طف البادية الى كاظمة مما يلي البصرة ، وينفذ الى البحر .[٧] وهذا التحديد يجعل طول الخندق مايقرب من تسعمائة كيلومتر .[٨] اما ابعاده في الوقت الحاضر فاخذت بالاختفاء بعد اندراس معالمه ، حيث حدد من اطراف مدينة كربلاء ، ومروراً بالكوفة ومنها الى الحيرة .[٩] ويذهب العميد طه الهاشمي الى القول : ان الخندق في الوقت الحاضر يبدأ من جنوبي النخيلة الى غربي الكوفة في موازاة نهر الفرات ، ويمتد شرقاً الى قصر الخورنق وينعطف بعد ذلك الى الغرب فيتصل بالاراضي المنخفضة بين مدينة ابي صخير وبحر النجف .[١٠] ويقول العميد صالح مهدي عماش : انه يبدأ على مسافة كيلو مترين جنوب خان الحماد (الحيدرية) .[١١] وهذا التحديد الاخير ، صحيح فيما لو تتبعنا اثار الخندق في الوقت

www.dorat-ghawas.com

الحاضر ، اذ لم يبق من معالمه الا المنطقة المحصورة بين ناحية الحيدرية الى الكوفة ومن ثم الى الحيرة ، وقد زحفت الاكتاف الرملية المحيطة به نتيجة العواصف الترابية القادمة من البادية وبخاصة المناطق المواجهة للصحراء بصورة مباشرة ، ولعل الجغرافيين العرب كانوا قد حددوه بتعبير دقيق بالقول : انه في برية الكوفة .[١٢] فقد ضيقت الرمال الزاحفة اليه من هذه البرية الشاسعة الى تحديد عمقه في بعض المناطق في الوقت الحاضر الى خمسة امتار ، وبعضها واقل من ذلك الى ان يصل في بعض المناطق الى مستوى الارض المجاورة .[١٣] ويكون الخندق اكثر وضوحاً في المنطقة الواقعة بين النجف والكوفة ويطلق عليه الناس لفظ « كري سعدة » ، ولعل هذا اللفظ نسبة الى جبل سعدة الذي كان يمر به خندق الكوفة ، او انه تصحيف من اسم سعد ، ويروي الاستاذ الامريكي جون بيترز حكاية عن اصل هذه التسمية وهي ان تاجراً غنياً من تجار مدينة البصرة احب امرأة جميلة اسمها « سعدة » من اهالي المنطقة الواقعة بين هيت وعانة ، وكانت هذه المراة تهوي ضفاف الانهار ، فاشترطت عليه حينما خطبها من اهلها ان تنقل الى البصرة في طريق النهر الذي يمر بالاماكن التي يجللها الظل ، فما كان الا ان يحفر لها هذا النهر ويغرس الاشجار على ضفافه .[١٤] ومما يضعف من صحة هذه الحكاية ، ان خندق الكوفة لم يستخدم للارواء في تاريخه الا لتصريف مياه نهر الفرات اليه في اثناء الفيضان في بعض الاحيان ولم نجد اثار الاشجار على جانبيه ، وربما كانت حكاية « سعدة » هذه قد انتشرت بين الناس فاطلقوا على الخندق لفظ « كري سعدة » . ويبدو ان الاستاذ جون بيترز كان معتقداً ان الخندق هذا كان نهراً يعود الى ازمنة قديمة فيقول : انه الجدول الكبير الذي حفره نبوخذ نصر ، فحده من موقع يقرب من هيت الى الخليج العربي ليحيي به مساحات شاسعة من الارض الموات .[١٥] ولكن النصوص التاريخية لا تؤكد هذا الراي ، كما سوف نوضحه في البعد التاريخي .

البعد التاريخي :

اطلقت المصادر التاريخية على خندق الكوفة لفظ « خندق سابور » نسبة الى الملك الساساني سابور ذي الاكتاف (٣٠٩ - ٣٧٩ م) الذي امر بحفره ، ويعود الى سبب سياسي ليكون حاجزاً بينه وبين العرب في الجزيرة ، ولذا يقول ياقوت الحموي : (انما حفره خوفاً من العرب) .[١٦] على حد تعبير ياقوت ، لأنه كان يعتقد أن العرب سوف يقتحمون عليه ملكه ، ولذا صب غضبه عليهم وقتل الكثير منهم ، ونزع اكتاف رؤسائهم ، وقد لقب « بذي الاكتاف » ونفى جماعة الى منطقة بقة والعقير ، وبنى مدينة هفة واسكنها قبيلة اياد .[١٧] ويقول قدامة بن جعفر : ان سابوراً حفر الخندق بين العرب والفرس ، واقطع الاراضي من غير ان يلزم الناس خراجاً لها .[١٨] ومما يؤيد حذر الفرس من العرب ، هو ان كسرى لما بلغه ظهور الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والسلام في الجزيرة العربية ، وتلقى الناس رسالته بالقبول ، وضع على الخندق المراصد والصوامع المعززة بالحرس .[١٩] كما بنيت على الخندق المناظر والجواسق والمسالح .[٢٠] ومما يؤكد ان الخندق هذا قد حفر لاغراض عسكرية بحتة هو ان الملك انوشروان (٥٣١ - ٥٧٩ م) لما تولى زمام الحكم امر بتحديد سور مدينة النسر التي بناها سابور ذو الاكتاف ، وجعلها مسلحة تحفظ مايقرب من البادية .[٢١] وقد لعب الجانب العسكري لخندق الكوفة دوراً في عمليات الفتوح العربية الاسلامية للعراق في المدة بين ١٢ - ١٥ هـ ، ففي موقعة القادسية صف القائد سعد بن ابي وقاص المسلمين على حائط القديس ، وكان الخندق من ورائهم ، وقد وقف المسلمون والفرس بين الخندق والعتيق .[٢٢] وورد ذكر الخندق في رسالة بعثها سعد الى الخليفة عمر (رض) جاء فيها : « ان القادسية بين الخندق والعتيق ، وانّ ما عن يسار القادسية بحر اخضر في جوف لاح الى الحيرة بين طريقين ، فاما احدهما فعلى الظهر ، واما الآخر فعلى شاطىء نهر يدعى الحضوض يطلع بمن سلكه على مابين الخورنق والحيرة . وما عن يمين القادسية الى الولجة فيض من فيوض مياههم »[٢٣] ويوضح هذا النص المساحة التي وقعت فيها موقعة القادسية ، فقد ورد فيه اسم « الخندق » و « الخورنق » و « الظهر » و « البحر » والمقصود به بحر النجف . وتشير بعض النصوص انه دفن في الخندق ستة الاف بعد موقعة القادسية .[٢٤] وهذا له دلالة على ان الخندق كان حفيراً لا ماء فيه ، وقد قام سعد بن ابي وقاص بكريه بعد تخطيط مدينة الكوفة عام ١٧ هـ وذلك للحفاظ على أمنها ويكون كالسور المحيط بها من جهة البادية . ويقي مدينة الكوفة في العصور الاسلامية من الاخطار ، يقول ابو عبيدة : لما كانت فتنة ابن الاشعث حفر عبيد الله بن عبد الرحمن بن سمرة الخندق ، فقال له حميد الارقط :[٢٥]

يا أعور العين فديت العورا
لا تحسبن الخندق المحفورا
يرد عنك القدر المقدورا

وفي عهد الخليفة العباسي الثاني ابي جعفر المنصور جدد حفر خندق الكوفة عام ١٤٥ هـ ، وقيل عام ١٥٥ هـ .[٢٦] ويقول البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) ان المنصور اخذ اهل الكوفة بحفر الخندق ، والزم كل فرد للنفقة عليه اربعين درهماً ، وذلك عقوبة لهم نتيجة ميلهم للطالبيين وارجافهم بالسلطة العباسية .[٢٧] ويشير الطبري (ت ٣١٠ هـ) : انه في عام ١٥٥ هـ حفر الخندق والي الكوفة عمرو بن زهير الضبي ، لما عزم المنصور على بناء سور الكوفة ، فامر بقسمة خمسة دراهم على جميع الناس ، وذلك لضبط اعدادهم ، ولما نجح في مهمته ، امر بجبايتهم اربعين درهماً ، فاخذ المبالغ هذه وانفقها في بناء السور ، وقد قال احدهم :[٢٨]

يـــا لقـــومي مـــا رايـنـــا
في أميـــر المـــؤمنيـنـــا

www.dorat-ghawas.com

قسم الخمسة فينا وجبانا الاربعينا

ويقول المحدث يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) : ان عبيد الله بن اياد بن لقيط ، كان من ثقات الناس ، وعريف قومه ، قد صيروا اليه حفر الخندق بالكوفة .[٢٩] ويشكك الدكتور كاظم الجنابي في ان خندق الكوفة قد حفر في عهد سابور ذي الاكتاف او قبله ، وانما الذي حفره هو ابو جعفر المنصور ، فان التنقيبات قد كشفت عن منخفض يمتد بموازاة كري سعدة ، ويقترب من ابنية الكوفة الحديثة .[٣٠] ولكن الذي نذهب اليه ان ابا جعفر المنصور قد قام باجراءات جديدة في الخندق ، فاعاد حفره او كريه ، ومن ثم اجرى الماء فيه ، وقد ذهب العميد طه الهاشمي الى ان جدولاً من الفرات قد شق الى الحيرة عبر الخندق .[٣١] ويقول الحاج عبد المحسن شلاش : ان المنطقة الواقعة في القسم الغربي من الحيرة ، وبحيرة النجف كانت تستقي من كري سعد الذي يتصل بنهر العلقمي القديم الذي يقوم مقامه جدول الحسينية في كربلاء وجدول بني حسن .[٣٢] ولم يحدد الباحثون تاريخ استخدام خندق الكوفة او كري سعدة للارواء ، سوى انه استخدم في بعض العصور كمحاولة لايصال الماء الى مدينة النجف الاشرف ، ففي العصر المغولي ، حاول الصاحب علاء الدين جويني ايصال الماء للنجف عن طريق الخندق .[٣٣] وحاول امين الدولة ايصال الماء من منطقة « ابو فشيقة » الى الخندق ، وقد اقام قنطرة من الآجر عليه .[٣٤] ومازالت هذه القنطرة قائمة حتى الوقت الحاضر ، وفي عام ١١٣٢ هـ/ ١٧١٩ م حاول الشاه عباس الصفوي حفر جدول في خندق الكوفة ، وقد جدد هذا المشروع الملك فيصل الاول بعد اعتلائه عرش العراق عام ١٩٢١ م في محاولة لايصال الماء الى مدينة النجف عن طريق الخندق ، وقد رصدت المبالغ لهذا المشروع ، ولكنه لم ينفذ على الرغم من اهميته الاقتصادية الكبيرة .[٣٥] وهذه المحاولات تؤكد على عدم جريان الماء في خندق الكوفة بصورة دائمية ، اذ يغلب على الظن انه استخدم لدرء اخطار الفيضان ، وتخفيف المياه في نهر الفرات حماية للمدن الواقعة عليه من الغرق .[٣٦] .

ويستفاد من الاحداث التاريخية التي أشارت الى خندق الكوفة الى وجود مواقع مجاورة اليه سواء في المنطقة المعروفة بالظهر او المنطقة الواقعة في الكوفة ، ففي عام ٣١٥ هـ كان القرامطة بقيادة ابي طاهر الهجري قد نزلوا في النجف ، وأعدوا العدة للهجوم على الكوفة ، ولما علم يوسف بن ابي الساج بخبرهم تقدم لقتالهم ، وقد نزل في دير هند الواقع بحضرة خندق الكوفة .[٣٧] ويحدد المؤرخون والبلدانيون موقع دير هند هذا بانه يقارب خطة بني عبد الله بن دارم بالكوفة مما يلي الخندق .[٣٨] . ويبدو ان المقصود بدير هند هذا ، هو « دير هند الصغرى » وهو نسبة لهند بنت النعمان بن المنذر التي بنته بعد ان ترهبت ، وسكنته دهراً طويلاً ثم عميت .[٣٩] وعند الفتح العربي الاسلامي للعراق ، دخل خالد بن الوليد دير هند والتقى بصاحبته وقد عرض عليها الزواج بعد اسلامها فرفضت .[٤٠] ويقول قدامة بن جعفر : انه في عام ١٤ هـ ، اجتمع المسلمون بدير هند وقد بعث الفرس اليهم مهران بن مهر بنداد الهمداني في اثني عشر الفاً .[٤١] وفي احداث عام ١٧ هـ يقول ابو محمد موسى بن اسحاق بن طلحة : كنت اجلس في المسجد الاعظم قبل ان يبنيه زياد ، وليست له مجنبات ولا مواخير فارى منه دير هند وباب الجسر .[٤٢] فان المسافة بين مسجد الكوفة والخندق ليست بعيدة ، فلابد ان يكون للدير سور وبناء مرتفع يرى من مسافة وكان المختار بن ابي عبيد الثقفي قد نزل هذا الدير عام ٦٦ هـ ، وخرج ابو عثمان الفهدي وهو ينادي : يا لثارات الحسين ، الا ان امير ال محمد قد خرج ، فنزل دير هند ، وبعثني اليكم داعياً فاخرجوا رحمكم الله .[٤٣] وقد عسكر المختار في ظهر دير هند مما يلي بستان زائد في السبخة .[٤٤] وفي احداث عام ١٠٥ هـ دخل الشعبي على الحجاج بن يوسف الثقفي وقال : كنا مع المغيرة بن شعبة في ظهر الكوفة ، فقيل له : هذا دير هند ، فقال : لو دخلناه ، فدخلنا فاذا هند واختها جالستان وعليهما ثياب صوف سود .[٤٥] وقد استخدم الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي هذا الدير عام ١٢٧ هـ مقراً لانصاره ، ومنه تقدم نحو الكوفة .[٤٦] وبقي دير هند الصغرى يتابع الاحداث التاريخية طيلة العصر الاموي . والعصر العباسي ، اما في العصر المغولي فيذكر السيد ابن طاووس (ت ٦٩٣ هـ) في احداث القرن السابع الهجري : ان ايلغازي امير الحلة ارسل سرية لمطاردة العرب ، وقد وصلت هذه السرية الى خندق الكوفة .[٤٧] وبعد هذا التاريخ يختفي ذكر الخندق بعد ان اخذت الكوفة تفقد اهميتها الادارية والسياسية ، وتاخذ مدينة النجف بالبروز على الصعيدين الاجتماعي والديني .

مصادر البحث وهوامشه

(١) أدي شير : الالفاظ الفارسية المعربة ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨م ، ص٥٧ .

(٢) البستاني : بطرس ، دائرة المعارف ، مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ٤٧٩/٧ .

(٣) الجواليقي : ابو منصور موهوب بن ابي طاهر احمد البغدادي (ت ٥٤٠ هـ) ، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، ط ٢ ، مطبعة دار الكتب ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م ، ص١٧٩ ـ ١٨٠ ؛ المنذري : زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي (ت ٦٥٦ هـ) : التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق د . بشار عواد معروف ، النجف الاشرف ، مطبعة الاداب ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨ م ، ٥ /٣٥٥ ؛ فنسنك : دائرة المعارف الاسلامية (مادة) الخندق ، ٨/٤٦٣ .

(٤) الجواليقي : المعرب ص١٧٩ ـ ١٨٠ .

(٥) الحكيم : د . حسن عيسى : النوبة موقعها وتاريخها ، بحث في مجلة

www.dorat-ghawas.com

كلية الفقه ، العدد الثاني لسنة ١٩٨٣ م

(٦) البراقي : حسين بن السيد احمد النجفي (ت ١٣٢٢ هـ) : تاريخ الكوفة ، ط ٣ ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٨٨ هـ/ ١٩٦٨ م ، ص١٤٧ ؛ الجنابي : د . كاظم : تخطيط الكوفة ، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٧ م ، ص٤١

(٧) ياقوت : شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦ هـ) : معجم البلدان ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م ، ٢/ ٣٩٢ .

(٨) احمد عادل كمال : فتوح الشرق بعد القادسية ، بيروت ، دار الفكر ، ص٢١٩ .

(٩) جامعة الدول العربية : المعالم الاثرية في البلاد العربية ، القاهرة ، مطابع مذكور واولاده ، ١٩٧١ ، ١/ ١٧٨

(١٠) الهاشمي : طه ، (خالد بن الوليد في العراق) ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الاول ، المجلد الثالث ، ص٨٢ .

(١١) صالح مهدي عماش : من ذي قار الى القادسية ، بغداد ، مطبعة الحكومة ، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م ، ص١٦٨ .

(١٢) ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٣٩٢ ؛ البغدادي : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت٧٣٩ هـ) : مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط ، مطبعة دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٤ هـ/ ١٩٥٥ م ، ١/ ٤٨٤ ؛ المنذري : التكملة ٥/ ٣٥٥ .

(١٣) الجبوري ، كامل سليمان : تاريخ الكوفة الحديث ، ط ، النجف الاشرف ، مطبعة الغري ، ١٣٩٤ هـ/ ١٩٧٤ م ، ١/ ١١٨ .

(١٤) الخياط ، جعفر : النجف في المراجع ، بحث في موسوعة العتبات المقدسة / قسم النجف ١٠/ ٢٤٤ .

(١٥) م . ن

(١٦) ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٣٩٢ .

(١٧) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) : التاريخ (تاريخ الرسل والملوك) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، مصر ، مطابع دار المعارف ، ١٩٦٨ ، ٢/ ٦٠ .

(١٨) قدامة بن جعفر : الخراج وصنعة الكتابة ، شرح وتعليق : د . محمد حسين الزبيدي ، بغداد ، دار الحرية للطباعة ، ١٩٨١ م ، ص٣٦٩ .

(١٩) ابو عبيدة ، معمر بن المثنى التميمي (ت ٢١٠ هـ) : مجاز القرآن ، ط ٢ ، مصر مطبعة السعادة ، ١٣٩٠ هـ/ ١٩٧٠ م ، ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٢٠) البلاذري ، ابو الحسن احمد بن يحيى (ت ٢٧٩ هـ) : مفتوح البلدان مراجعة وتعليق : رضوان محمد رضوان ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ/ ١٩٧٨ م ، ص٢٩٦ ؛ مراصد الاطلاع ١/ ٤٨٤ .

(٢١) سعاد ماهر : مشهد الامام علي في النجف ومابه من الهدايا والتحف ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٩ م ، ص٩٠ .

(٢٢) ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي (ت٨٠٨ هـ) : التاريخ (العبر وديوان المبتدأ والخبر) بيروت ، طبع اوفست ، ١٣٩١ هـ/ ١٩٧١ م ، ٢/ ٩٦ .

(٢٣) الطبري ٣/ ٤٩٢ .

(٢٤) ابن الاثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد الشيباني (ت٦٣٠ هـ) : الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٥ م .

(٢٥) ابو عبيدة : مجاز القرآن ١/ ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(٢٦) تاريخ الطبري ٨/ ٤٧ ؛ الازدي ، ابو زكريا يزيد بن محمد (ت : ٣٣٤ هـ) : تاريخ الموصل ، تحقيق د . علي حبيبة ، القاهرة ، دار التحرير ، ١٣٨٧ هـ/ ١٩٦٧ م ؛ ابن الجوزي ، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت : ٥٩٧ هـ) : المنتظم في تاريخ الملوك والامم (مخطوط) في مكتبة المجمع العلمي العراقي / بغداد ، ٨ / ورقة ٨٢ أ ؛ ابن كثير ، عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر القرشي (ت٧٧٤ هـ) : البداية والنهاية في التاريخ ، ط ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٩٣٢ م ، ٩/ ١١٣ ؛ الاربلي ، عبد الرحمن سنيط قنيف (ت ٧١٧ هـ) : خلاصة الذهب المسبوك ، مختصر سير الملوك ، ط٢ ، ١٩٦٤ م ، ص٨٨ .

(٢٧) البلاذري ٢٨٧ .

(٢٨) الطبري ٨/ ٤٦ - ٤٧ ، الازدي ٢٢٣ .

(٢٩) يحيى بن معين ، ابو زكريا البغدادي (ت ٢٣٣ هـ) : التاريخ ، تحقيق د . احمد محمد نور سيف الدين ، ط ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م ، ٢/ ٢٨١ .

(٣٠) الجنابي : تخطيط الكوفة ص١٧٠

(٣١) الهاشمي : خالد بن الوليد ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، ص٧٩ .

(٣٢) عبد المحسن شلاش : (فيصل والعتبات المقدسة) مجلة الاعتدال ، العدد التاسع ، السنة الاولى ، ص٤٦٨ .

(٣٣) العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين الجزء ٢١٠

(٣٤) محبوبة : ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٩٧ .

(٣٥) عبد المحسن شلاش : فيصل والعتبات المقدسة ، مجلة الاعتدال ص٤٦٨ .

(٣٦) الجنابي : تخطيط الكوفة ٤١ .

(٣٧) ابن الجوزي ٦/ ٢٠٨ .

(٣٨) الشابشتي ، ابو الحسن علي بن محمد (ت٣٨٨ هـ) : الديارات تحقيق : كوركيس عواد ط٢ ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م ، ص٢٤٤ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٥٤٢ ؛ البغدادي : مراصد الاطلاع ٢/ ٥٧٩ ؛ العمري : ابن فضل ، احمد بن يحيى : مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : احمد زكي ، مصر ، دار الكتب ، ١٩٢٤ ، ١/ ٢٤٤ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٥٤٢ ؛ البغدادي : مراصد الاطلاع ٢/ ٥٧٩ ؛ العمري : مسالك الابصار ١/ ٢٤٤

(٣٩) الشابشتي ، الديارات ص٢٤٤ ؛ البغدادي ، عبد القادر بن عمر (ت : ١٠٩٣ هـ) : خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ، ١٢٩٩ هـ ، ٢/ ١٨٢ .

(٤٠) ياقوت : معجم البلدان ٢/ ٢٤١ - ٥٤٢ ؛ البكري ، ابو عبيد عبد الله ابن عبد العزيز الاندلسي (ت٤٨٧ هـ) : معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق : مصطفى السقا ، ط ، القاهرة ، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ - ١٩٥١ م ، ٢/ ٦٠٤ .

(٤١) قدامة بن جعفر : الخراج وصنعة الكتابة ص٣٥٨ .

(٤٢) الطبري : التاريخ ٤/ ٤٧ .

(٤٣) ابن الجوزي : ٦/ ورقة ٢٣ ب

(٤٤) الطبري ٦/ ٢٢ ؛ ابن الاثير : الكامل ٤/ ٢١٩ .

(٤٥) اليافعي : ابو محمد عبد الله بن اسعد المكي (ت٧٧٨ هـ) : مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٨ هـ ، ١/ ٢١٨ .

(٤٦) الطبري ٧/ ٣٢٠ ؛ ابن الاثير : الكامل ٥/ ٣٢٥ .

(٤٧) ابن طاووس ، غياث الدين عبد الكريم (ت٦٩٣ هـ) : فرحة الغري في تعيين قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب في النجف ، ط٢ ، النجف ، المطبعة الحيدرية ، ١٣٦٨ هـ ، ص١٢٥ .

www.dorat-ghawas.com